

# نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | التربية العبادية

## للنفس

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد. التربية الانسان نفسه فهي مهمة اقسم الله عز وجل قال والشمس اذا يغشاها والسماء وما ظلام والارض وما طحاها ونفس وما سواها فالهمه كبيرا - [00:00:06](#)

وتقواها قد افلح من زكاها. من افلح من طهر هذه النفس. ومن رب هذه النفس. وكانت من غاياته عليه الصلاة والسلام ان يربي الناس بل ذكر الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منه يثني عليهم آياته. ويزكيهم ويؤمنهم الكتاب والحكمة وان كان من - [00:00:46](#) القضية اخي الكريم ليست سنوات لو سألت بعض الناس قال ست او سبع او عشر سنوات هل ربيت نفسك الله جل وعلا؟ هل سخرت هذه النفس هل ذكرتها الله عز وجل - [00:01:10](#)

الهم هذه اللفتة الفجير والتقوى ثم قال قد افلح من وطهرها عن الاضراب ولهذا سوف نتكلم بهذه الكلمات هل تربية النصر؟ اولا ترد النسبة بينها وبين الله تعالى. في معاملتها بينها وبين الناس. لله جل وعلا - [00:01:35](#) انت لما تتعامل مع الام مع الاب مع الاخوة مع الناس جميعا انت عبد لله جل وعلا. وربى نفسك حتى في معاملتك مع الناس بينك وبين الله يا عبد الله اسمع لهذه المقامات بينك وبين الله. اذا اردت ان تكون عبدا - [00:02:14](#) وتذل لله عز وجل بالعبودية لابد ان تشعر عظمة الله جل وعلا من هو الله؟ ولا تكتسب عظمة الله جل وعلا الا بعد ان تتعمم صفاته جل وعلا. قال الله تعالى عن نفسه - [00:02:37](#)

ارأيت الى الارض بجمالها؟ وانهارها وبحارها؟ وبمهديتها كلها يقدرها الله عز وجل يوم القيامة خمس مئة درهم ثم سبع سماوات جل وعلا انا الملك انا الجبارون اين المتكبرون؟ كلم ربه انظر لعظمة الله يا عبد الله - [00:02:53](#) يا عبد الله جل وعلا. قال موسى ربي اني انظر اليك؟ ربي اريد ان انظر اليك. اشتاق اليه في الله جل وعلا. والله عز وجل يرى في الدنيا. لكنه المؤمنون الناظرة الى ربها ناظرة. فقول ربي انني انظر اليك. قالوا انك لن تراني - [00:04:03](#) قال اذا الجبل تحمل سوف اتجلى فلما تجلى ربه جعل قال سبحانه سبحانك. اي نزه الله عز وجل عن كل لك؟ لما عز وجل قال بكران بك على الارض - [00:04:47](#)

يقول عليه الصلاة والسلام القدر هكذا وصار الجبل بكى ارأيت عملك الله؟ انظر يا عبد الله الى السموات السبع العظيمة. تعرف هذه السموات السبع بالنسبة للكرسي يقول ابن عباس جل وعلا حقيقية ثابتة - [00:05:37](#) عليه الصلاة والسلام كيفيتها ابن عباس الكرسي موضع قدمي الرب هذه السنوات السبع العظيمة بالنسبة للكرسي ارأيتم بالنسبة للعرش هذا هذه الحلقة سبحانه وتعالى يليق بجلاله جل وعلا ويعلم خائنة العين وما تخفي الصدور. كل نفس بل ما تفقده الورقة الا - [00:06:07](#)

جل وعلا اعلمت الان عظمة الله جل وعلا؟ هل هذه العظمة؟ الواحد اذا دخل احد الناس جل وعلا لكن رب الجليل العظيم القهار الملك ابن عبد الله الى المقام الثاني. مقام المقامات الاولى مقام المراقبة - [00:07:20](#)

الامام احمد وفيه رجل ويقول له اعلم سمعت احدا الناس يقول شعرا قال ما هو؟ فاجبرني اغلق الامام احمد الكتاب لما دخل الغرفة

يغلق على نفسه بالباب عند باب الغرفة يستمع اليه ماذا يقول؟ اتعرف ماذا كان يقول - [00:07:50](#)

الله فعليك ان الله يغفر ما مضى واطفأت الا تعلم يا عبدا ان هذا عمر ابن الخطاب يمر في الناس على بيوت الناس. فالذي ينظر

يستمع الى صوت يخرج من بيته - [00:08:17](#)

بيت امرأة هذه المرأة هذه المرأة خرج زوجها للذهاب اشهر ونحن نعلم اخذت هذه المرأة تقول شعرا وعمر ابن الخطاب يستمع اليه

هذا الليل الله رب العراق به يا عبد الله لان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها ويطلع عليها - [00:09:37](#)

الظلمات بالنهار مجاهرا بالنهار. عهد الله يعبد الله جل وعلا. ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك. وبالجنة الله عز وجل الا

يظلم هذا الكافر وهذا الفوز ان الله يراه؟ والله لو هم حق العلم ان - [00:10:34](#)

الله جل وعلا اذا اردت ان تكون الله جل وعلا خرجت جاريتان على سطح المنزل بنتان صغيرتان لان الليل يغفر الله على سطح

المنزل. فنظر الى بيت الجيران ثم نزل فقال لاهما - [00:11:34](#)

اين الغريب الذي كان في بيت جارنا؟ كان هناك خشب في بيت الجار الان ما نرى اتعرف ماذا قال كان يقوم الليل كان يظنون البنات

انه عمود واقفا في بيت الجيران - [00:12:32](#)

منهم يقول لك منذ رمضان والان بدأ أهله علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان رجل مؤمن طوله الله جل وعلا الله جل وعلا.

عز وجل ماذا يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:00](#)

ثم قال الا قليلا الله جل وعلا في قيام الليل. العبادات لا تتحملها تستعين بالصبر والظلام. اثنان ورحمة الله جل وعلا ركعة لو ان

احدكم قال من حق له يوم القيامة - [00:13:41](#)

العبادة يقوم الليل حتى يرجع الدم الى رأسه الليل رضي الله عنه رجل يا عبد الله قال لا والله تتركهم الدنيا حتى قال هذا الشحوم

قال اما صلاة فالله فانفعوك لله لانه في الصدر - [00:15:01](#)

فبكت زوجته ثم قالت وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن ابا بكر احذروا رحمة ربه هل نحن في بيتك؟ هل في هذا

القرآن في بيتك؟ من قيام الليل؟ كم نفسك؟ ونعلم ان بعض النساء - [00:16:54](#)

هل تقومون في الليل؟ رحم الله رجلا ان الله امرأة ايقظت زوجها فان ماذا نفحت بيده الله؟ هل نرى فيك مثل هذه الليل؟ فتسمع

الزوج اقرأ البيوت موجودة قالت ام لهم ثلاثة - [00:17:45](#)

فلما ماتت الام يحضر الاخرة رحمة ربه هذه هي العلم يا عبد الله جل وعلا الو رحمة الله. هذا الرجل كان يقوم من النوم. وتجلس

زوجته خلفه. زوجته يجلس خلفه تعرف ايش تفعل - [00:18:25](#)

يقول فاذا اذن الفجر من شدة قيامهم الليل اذا جن الظلام بهم كالعادة اذا نادى الجهاد يا ربي والله يا عبد الله الذي قيام الليل وفي

صلاة الفجر وفي العبادة السر للجهاد في سبيل الله. لا يمكن يا عباد - [00:19:25](#)

هذا احد المجاهدين يصلي رفع السلاح مدهما في سبيل الله. هذه العبادة يا عباد الله ليست العبادة اننا امام الله الصالحين واذا ضمن

الظلام واذا نزل الرب الى السماء الدنيا جل وعلا - [00:20:05](#)

القرآن واراد ان يختبرها. فلما نام قليل قالت له لا زال في وقت متسع ان ننام قليلا حتى اقترب الفجر فقال لا زال في وقته فلما اذن

الفجر قالت ان الرياح فلما قال قالت ما الذي غرني بك ما الذي غرني بك؟ رغم - [00:20:35](#)

عباد الله فقال يا رسول الله حتى الفجر ثم قام الليل قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه ذاك رجل ما من الشيطان في يده. حتى

الفجر الا من رحم الله - [00:21:35](#)

ام ان الامر اخطر؟ لان الامر اكبر يا عبد الله تقع في الحرام. خشية ان تترك الواجبات على نفسه خشية ان يقع يوم من الايام في

الحرام اسمه النبي صلى الله عليه وسلم يمر في الطريق - [00:22:09](#)

تمررة واراد ان يأكلها اخذها ورماها النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه السنة مثل الصدقة. خشي ان تكون هذه التمرة لانهم مغفر

الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليهم هذه القانورات وهذه الصدقات. حرمها الله جل وعلا عليهم -

صلى الله عليه وسلم اسمع لابو بكر رضي الله عنه. غلامه. يأكل طعاما قال ابو بكر بعد ان اكل الطعام قال له من اين لك هذا الطعام؟ قال جننته جئت به من نار قال - [00:23:17](#)

قال هذا الرجل الغلام في الجاهلية هذا كله شرك بالله جل وعلا. وقبلت اموال واشترت بها طعاما ابو بكر حتى اخرج الطعام كله قال والله لو لم تخرج الا من الخروج لن اخرجتها - [00:23:37](#)

المرأة يا عباد الله الواحد منا الان يفهم هذه صغيرة ولا كبيرة؟ ما فيها بأس هذا القمة فتقول له يقول يا امام قالت على سطوحنا قالت له على السطوح سيمر بنا مشاهد - [00:24:22](#)

او الامام هل يجب ان هل سمعت بهذا الورع؟ انسان يخاف الله يستخدم الضوء الذي يأتيه وقد يقول هل يجوز لنا ان نغفل في هذا الضوء؟ فقال الامام احمد قال من انتم - [00:25:03](#)

فقال هذه المرأة انا اخت بشرى الحاكم احد المرعوب احد الصالحين الذاهبين ثم قال من بيتكم يخرج الورا من بيتكم يخرج الورا يقول انظروا يا عباد الله الله جل وعلا ايضا من المقامات يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا - [00:25:47](#)

واياك اما ان تكون صابرا واما ان تكون ساكنا عز وجل الامر المؤمن وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. عليه الصلاة والسلام في مكة حتى انهم كانوا والمشركون امامهم يأكلون من اطعمهم - [00:26:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول واتقوا الله لعلكم تفلحون امرأة تمشط بنت فرعون وكانت هذه المنطقة بسم الله اخذت المسلم بسم الله - [00:27:10](#)

قالت من ربكم يا رب ابيكي الله رب العالمين. فقالت البنت من انظروا يا عباد الله الذي اتعرف من وقفت امامه كانت ناشطة هذا الموقف الذي لا يستطيع ان يوقفه الرجال الاشداء - [00:28:07](#)

فقال اسرائيل لها وماشطة التي ربا غيري ربي وربك الله رب العالمين. قال يا الناس ان قالت ربي وربك الله رب العالمين. فجاء فرعون باولاده. باطفالها الصغار والام لا تصبر - [00:28:48](#)

واحلى قدرا ثم جاء باولاده واحدا تلو الاخر ورماهم في القبر امام امها. وهم يبكون واللحم ينتظرها العين والدم. انظر يا عبد الله الى هذا الموقف. هل تتحملون انت ايها الرجل - [00:29:16](#)

والمرأة صابرة. رابطة الجيش فقالت لم اطلب منك طلبا. والتفت تراجع وقال قالت اطلب منك انك اذا قتلتني يا عبد الله حتى قال عليه الصلاة والسلام انا احسن كم ينتظر اسلامي - [00:29:38](#)

قال قال اربع مئة رجل قال عليه الصلاة والسلام لعلكم ان تبتلعوا لعلكم ان تبتلون. يقول حذيفة مرت علينا ايام لا يستطيع احدنا ان يقضي حاجته لا يستطيع احد ان يقضي حاجته - [00:30:31](#)

اسمع لابي ذر. ابي ابي ذر رضي الله عنه لما اسلم قام في الناس فقال اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله فجاءه المشركون يضربونه. من كل جهة حتى ادنوا - [00:30:56](#)

حتى جاء العداد اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله وهم يضربونهم حتى من الدم ويعلمها صريحة يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله بدر يا عبد الله. اتدرك بذلك الفساد على الرمضان - [00:31:11](#)

حتى يحمر ثم يطفأ في ظهره وبعض كان ينام على الجمر في ظهره وكان احدهم يقول احد احد صابر على دينه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - [00:31:41](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون. المقام الكبرى يا عبد الله الشكر. اشكر النعمة التي انت فيها نعمة الله جل وعلا لهذا الموقف الذي يذكره احد المشايخ ولعله لكن نقول لك ان هذا الموقف هو حال كثير من الناس. ممن يفتيون نعمة الله جل وعلا. الله عز وجل رزق حراما - [00:32:10](#)

ورزقهم الله عز وجل زوجة سالحة ورزقها الله عز وجل زوجا سالحا وارادا وذرية ولكن لا يشكرون نعمة الله اسمعوا لهذه المرة

تقضي حالها وحال كثير من النساء. ولعلك تقول هذه المرأة - [00:32:40](#)

وكيف انها كفرت نعمة الله؟ يقول كنا معا في اطيب حال واهل دار على طاعة الله يقول عندنا القناعة والرضا. مصباح الدار. ابن بنت

صغيرة تقول انها ريحانة تحتل. فاذا جن هليل الليل اذا جاء الليل - [00:33:04](#)

ترتيلا واي لعبة ما يحكم على هذه النعمة كثير من الناس يتمنونها فلا يحكمون عليها الدموع في كثير كم اردنا ان تكثر فيه القلوب

اقترحت على زوجي ان نشترى اسهما ربوية - [00:33:38](#)

انظر انظر الهراء اقترحت على ذنبي ان نشترى اسئلة ربوية الاموال ووضعنا فيها كل ما نملك حتى حلي الشبكة يقول ثم انخفضت

اسهم الصدق وشربنا من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتبعات. فعلمنا ان الله يمحق الربا ويعطي الصدقات - [00:34:19](#)

خلت فينا الخزينة تذكرت جيدا الطاعة وفرقتنا المعصية وان تأذن ربكم الذي اقوى منك واكثر منك انظر الى من يدورك. لا تنظروا

نعمة الله جل وعلا. عبد الله هذه القسم الاول الذي اردت ان اتحدث عنه - [00:34:51](#)

القسم الثاني هو امر مهم. لتعامله مع البشر جل وعلا الى هذه المقامات التي لابد ان نتحنى بها تعاملنا مع البشر يمكنك ان تعمل بها.

وتلك المقامات وعشها. ثم حاسب نفسك - [00:35:41](#)

بهذه الامور او لا اول امر تودي نفسك يا عبد الله على التواضع وتعتبر رزقك اذ لهم واحقرهم واجرهم منزلة هذا رجل يسمى بكر ابن

عبد الله المغني هذا احد الصالحين الذاهبين رجل فطره التاريخ يزيده وعبادته - [00:36:18](#)

يوم من الايام كان واقفا على عرفة كل ما يحصل في عرفة الله جل وعلا ماذا قال قال لا اله الا الله ذنبا عظيم قال لا اله الا الله لولا

ان نجيهم لقلت قد غفر الله لهم - [00:36:45](#)

قال فكيف يأتي الله بقول اخواني في الله على عباد الله الصالحين ان شدته وقسوته على مرمى. كم تهدم المقام الثاني ابن عبد الله

ابن عمر ابن الخطاب انت رجل كان يمشي في منى فاذا برجل يدفعه - [00:37:19](#)

لما التفت سالم اليه قال الرجل قال اني لاطن سبحان الله قال والله ما عرفني الا انت اعزة حتى قال بعضهم في تاريخ التواضع

قال انك لا ترى القضية نسأل الله العافية - [00:38:42](#)

اسمه ممن اصطفاهم الله جل وعلا سلامة الصدر والحمد لله هل جربت في يوم من الايام وليس في قلبك هو احد من المسلمين ظنك

يوم من الايام ولا تحمل في قلبك على احد. اسمع عبد الله الى هذا الحديث - [00:39:53](#)

يقول عليه الصلاة والسلام يطوي عليكم الان رجل اهل الجنة يقول الصحابة خرج رجل حتى غير معروف تتقاطر من اثار الوضوء

يقول فقال في اليوم الثاني عليك رجل الان رجل من اهل الجنة فخرج نفس الرجل - [00:40:18](#)

عليكم انا رجل من اهل الجنة فضربتم باب عليه فقلت يا فلان قال تفضل يقول ابن عمرو يقول ثلاثة ايام ما رأيتك كثير عبادة ولا

كثير الصوم الصحابة في اليوم الثالث اخبرته الخبر فقلت له - [00:40:46](#)

قال يا فلان ليس ماذا رأيت يعني ما عندي عبادة في النهار الا رأيتها ذهب عبد الله قالوا يا ابن اخي يا ابن اخي تعال ارجع فقال لي

تذكرت امرا قال ما هو - [00:41:29](#)

قال انني ما اجد في نفسي لاحد ولا احسد مسلما على خير واعطاه الله اياه وبهذا قال الصحابي قال هذه التي نعم هذه التي اعترفت

في الجنة. ثم قال وهي التي لا تقام - [00:41:55](#)

يقول يا صحابي مثل هذه المنزلة فتش فتش يقول الله جل وعلا عن المؤمنين والذين ربنا اغفر لنا ولاخواننا اسمعوا الدعاء لا

تجعل هل يستطيع احدكم ان يكون كابي رمضان - [00:42:15](#)

من ابو بندم يا رسول الله لندن هذا رجل اصبح كل يوم تخيلوا وقل اللهم اني قد وهبت نفسي وارضي كل يوم يقول يا رب كل من

تكلم فيني انا قد نهبتك. حلمته - [00:43:12](#)

وتدعو لسانك بالعزيب بعض الصالحين وللأسف الى اليوم سبحان الله. اين هذه المقامات التي بلغها اولائك؟ سامح اخاك اذا خلط. هذه

الاصابة بالغلط واعلم بانك ان طلبت مهذباً رمت السبب من ذا الذي ما شاء ومن له الحسن - [00:43:35](#)

ومن الخطأ عظيم جدا هذا مقام ايضا مقام ان تجبر الناس باليقين بهذا المكان. مقام احسان الظن او يتكلم الانسان بكلمات فتحسن الظن به. والله يا اخوة ما يحتمل الكلام - [00:44:21](#)

ما يتكلم يا عبد الله اسمع يا عبد الله يا عبد الله هذا واجب لانهم قد حثوا رحالهم في الجنة انظروا الى الورى انظروا الى احسان الظن واخوانهم المقامات اسمع الامام احمد مع المعتصم الامام احمد ايها الاخوة - [00:44:50](#)

هذا الامام لما اطلق صلاحه جاءني طيبب يعود فلما نظر الى ظهره قالوا يا امام لقد مات الذنب ولا بد ان يقطع النحل وما عندهم يا اخوة بند ولا محزن استلقى الامام احمد على بطنه - [00:45:51](#)

وجاء الطيبب للمفرد المعتصم ابو اسحاق هو الذي امر بجنب الامام احمد الطيبب الان واخذ يقطع لحمه فلما بدأ بالقطع وضع الامام احمد يده على رأسه فلما بدأ بالقطع قال الامام احمد اللهم - [00:46:32](#)

اللهم اغفر للمعتصم. الا تحبون ان فقالوا ما الذي جرى قال مر علي في الدرس اية انتهى يا بلال على هذه المقامات وانما تدل هذه النفس لله جل وعلا وتظن نفسها لاخوانها - [00:47:02](#)

وما يكرم الله جل وعلا نجد دائما نتقدم ثم تتأخر تتقدم ثم تتأخر. وعلى هذه الاعمال وهذه البيوت الا ان الله عز وجل يقول ان اظهرنا الله عز وجل كلمته والمسلمون في مشارق الارض ومغاريبه يا عبد الله النصوص ضعيفة قال من قال - [00:47:58](#)

لكم في ارضكم ونختم بهذه القصة يا عبد الله حتى نعلم ايها الاخ الكريم ان هذه النفس تحتاج الى تربية ونتوطن انها مراحل ومراحل عظيمة الاخيرة دخل على تلاميذه فاغلب عليه - [00:48:21](#)

وزميل العابدين ما رد عليه بكلمة واحدة حتى انتهى من ثم ذهب فذكر الله لي ثم بكى وطلب مني ان اسلمه من الله جل وعلا. ثم قال والله لا اعود الى امر تكرهه - [00:48:53](#)

فاتقوا الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:40](#)